

## تقرير الأمين العام

### الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

#### (ح) تقرير الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

#### أولاً. الخلفية والأساس المنطقي:

١. خلال الدورة الخامسة والتسعين للمجلس التنفيذي (بلغراد، صربيا، ٢٧-٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣)، تم تشكيل فرقة عمل بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية، بعد الاقتراح الذي قدمته جنوب أفريقيا، بهدف دعم جهود الأمانة من أجل تحقيق الأهلية الكاملة للمساعدة الإنمائية الرسمية وحشد الموارد الجديدة للمنظمة.
٢. عبرت الدول الأعضاء التالية عن اهتمامها بالمشاركة في فرقة العمل حول المساعدة الإنمائية الدولية: مصر، والإقليم الفلامندي، وفرنسا، وألمانيا، وجامايكا، وكينيا، وموريتانيا، والمكسيك، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا التي اختيرت لرئاسة فريق العمل.
٣. قدمت منظمة السياحة العالمية طلب الحصول على الأهلية للمساعدات الإنمائية الرسمية للمرة الأولى في العام ٢٠١١ أمام لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقد نجحت في الحصول على الأهلية لتقديم المساعدات الثنائية في ذلك الوقت. غير أن المنظمة لم تحقق الأهلية الكاملة للمساعدات الإنمائية الرسمية لأن ولايتها ولاية عالمية (أي أن الدول النامية ليست وحدها الدول الأعضاء)، والاعتمادات المالية التي تخصصها لأنشطة المساعدات الإنمائية الرسمية لم تبلغ عتبة الحد الأدنى المحددة بـ ٢٠ مليون دولار أميركي. وبلاستناد إلى شروط لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لا يمكن لأي منظمة أن تعيد تقديم الطلب إلا بعد مرور ٥ سنوات.
٤. لذلك، لكي يتم القبول بإعادة تقديم طلب المنظمة في العام ٢٠١٤؛ تدعو الحاجة إلى استثناءين اثنين، هما: (أ) تقديم الطلب قبل انقضاء فترة السنوات الخمس؛ (ب) الالتزام بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار أميركي من الميزانية الأساسية تُكرس للأعمال الإنمائية.

#### ثانياً. أولويات الفريق

٥. يتعين على الفريق العامل المعني بالمساعدات الإنمائية الرسمية التركيز على تحقيق الأولويات التالية:

(أ) السعي من أجل تحقيق الأهلية الكاملة لمنظمة السياحة العالمية للمساعدة الإنمائية الرسمية؛ والقيام بخطوات والتواصل التي تشمل أعضاء لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ وممارسة الضغط على مستوى النظراء في مجال الشؤون الخارجية ضمن لجنة المساعدات الإنمائية من خلال وزارات السياحة.

<sup>١</sup> لجنة المساعدة الإنمائية الرسمية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: <http://www.oecd.org/dac/>

(ب) دعم المنظمة في بناء إطار عمل ملائم أكثر لحشد الموارد على مستوى المجتمع الدولي، على الأسس المتعددة والثنائية الأطراف.

### ثالثاً. العمل المنتظم للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

٦. منذ تشكيله، عقد الفريق اجتماعين وأطلق سلسلة من الأنشطة التي تنسجم مع أهدافه المبيّنة أدناه:

#### ألف. الاجتماع الأول: تحديد الأهداف والأنشطة

٧. عقد الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية اجتماعه الأول في لندن، المملكة المتحدة، في سفارة جنوب أفريقيا، في ١٥ تموز/يوليو ٢٠١٣. وركزت مداورات الاجتماع الأول بشكل أساسي على تحديد الأهداف والأنشطة العامة.

٨. للتأكد من فهم جميع أعضاء الفريق للمصطلحات المستخدمة والعمل الذي أنجزته منظمة السياحة العالمية حتى اليوم لإدراج السياحة على الأجندة الدولية للتنمية والمساعدات، استعرضت الأمانة الإنجازات والمحطات الرئيسية إضافة إلى الخطوات والأعمال الجارية:

(أ) **المساعدة الإنمائية الرسمية:** التذكير بتعريف المساعدة الإنمائية الرسمية وإيجابيات تحقيق الأهلية من أجل المساعدة الإنمائية الرسمية؛ استعراض تقديم الطلب الى لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في العام ٢٠١١ ونتائج تقييم فريق لجنة المساعدة الإنمائية حول الإحصاءات المالية الإنمائية (WP-STAT)، أي المنظمة الدولية المؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الأطراف؛

(ب) **الإنجازات المحققة:** إدراج "السياحة المستدامة" كقطاع بحاجة الى الدعم في أقل البلدان نمواً في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع حول أقل البلدان نمواً. "برنامج عمل اسطنبول"؛ الاعتراف بـ"السياحة المستدامة" كمحرك للتنمية وإدراجها كأحد المجالات المواضيعية والمسائل العابرة للقطاعات في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة ريو + ٢٠ حول التنمية المستدامة بعنوان "المستقبل الذي نصبو إليه"؛ الاستعراض العالمي الرابع المعني بالمعونة لصالح التجارة؛ الذي تنظمه منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والذي أقر بالسياحة كأحد القطاعات الخمسة الأساسية المساهمة في النمو الاقتصادي في البلدان النامية والتي تقدّم إمكانات مهمة من خلال سلاسل القيمة؛ والدليل المشترك بين المديرية العامة للتنمية والتعاون لدى المفوضية الأوروبية ومنظمة السياحة العالمية بعنوان "السياحة المستدامة من أجل التنمية"؛ الصادر في حزيران/يونيو ٢٠١٣؛

(ج) استعراض المقاربات المبتكرة لحشد الموارد من أجل سدّ الفجوة في الأهلية للمساعدة الإنمائية الرسمية، وذلك من خلال: تأسيس اللجنة التوجيهية المعنية بالسياحة من أجل التنمية (UN SCTD)، وإدراج السياحة على أجندة التجارة (بحسب تصنيف لجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)؛ الوصول إلى الإطار المتكامل المعزز (بالتعاون مع اللجنة التوجيهية المعنية بالسياحة من أجل التنمية)، أحد أدوات المعونة لصالح التجارة (الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء) لأقل البلدان نمواً؛ رصد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية UNDAF - نظراً لمركز منظمة السياحة العالمية كوكالة غير مقيمة؛ العمل نحو اتفاق إطاري مالي وإداري مع الاتحاد الأوروبي (FAFA)؛ واقتراح برامج مشتركة مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

٩. وقد وافق الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية على أنّ الأنشطة ذات الأولوية للفترة 2013-2014 ينبغي أن تستند إلى العمل الذي أنجزته منظمة السياحة العالمية حتى الآن، وبشكل خاص في مجال:

<sup>٢</sup> برنامج عمل اسطنبول: <http://www.ipu.org/splz-e/dcv/action.pdf>

<sup>٣</sup> الوثيقة الختامية "المستقبل الذي نصبو إليه": <http://sustainabledevelopment.un.org/futurewewant.html>

<sup>٤</sup> منظمة التجارة العالمية-منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: الاستعراض العالمي الرابع المعني بالمعونة لصالح التجارة: [http://www.keepeek.com/Digital-Asset-Management/oecd/development/aid-for-trade-at-a-glance-2013\\_aid\\_glance-2013-en#page3](http://www.keepeek.com/Digital-Asset-Management/oecd/development/aid-for-trade-at-a-glance-2013_aid_glance-2013-en#page3)

<sup>٥</sup> المعونة لصالح التجارة- سلسلة القيمة في القطاع السياحي:

[http://www.wto.org/english/tratop\\_e/devel\\_e/a4t\\_e/global\\_review13prog\\_e/tourism\\_28june.pdf](http://www.wto.org/english/tratop_e/devel_e/a4t_e/global_review13prog_e/tourism_28june.pdf)

<sup>٦</sup> دليل السياحة المستدامة من أجل التنمية: <http://www.unwto.org/ebook/sustainable-tourism-for-development/>

<sup>٧</sup> اللجنة التوجيهية المعنية بالسياحة من أجل التنمية <http://icr.unwto.org/sctd>

- (أ) إعطاء الأولوية لأعمال المناصرة والتوفيق بين الأطراف المعنية في سبيل التوعية وتسهيل حشد التمويل؛
- (ب) متابعة المبادرات الجارية مثل اللجنة التوجيهية التابعة للأمم المتحدة المعنية بالسياحة ومشاركتها الناشطة في برامج المعونة لصالح التجارة التي تدرج ضمن الإطار المتكامل المعزز لأقل البلدان نمواً، وتحسين إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لشمول السياحة في الوثائق الاستراتيجية القطرية.
١٠. التشديد على ضرورة الاستفادة من أهلية منظمة السياحة العالمية للمساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية، وبالتالي تعزيز المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية للدول الأعضاء، التي تتدفق عبر منظمة السياحة العالمية أو يتم تسهيلها من قبلها. وتعتبر هذه الميزة وسيلة لزيادة المساهمات الطوعية في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية من قبل الجهات المانحة إلى منظمة السياحة العالمية.
١١. كذلك، يدعم الفريق العمل الذي تقوده منظمة السياحة العالمية والاستثمار المطلوب من أجل التمهيد لامثال المنظمة لأركان الإدارة المشتركة على مستوى الاتحاد الأوروبي من أجل توقيع الاتفاق الإطاري المالي والإداري مع الاتحاد الأوروبي. ينبغي على الأمانة في هذا الإطار أن تنظر في إمكانية إعداد برامج مشتركة مع كيانات أخرى في الأمم المتحدة في ظل الاتفاقات الإطارية المالية والإدارية الخاصة بكل منها، والاستمرار في البناء على الدليل المشترك بين المديرية العامة للتنمية والتعاون لدى المفوضية الأوروبية ومنظمة السياحة العالمية للوصول إلى منح الاتحاد الأوروبي خلال دورة البرامج ٢٠٢٠-٢٠١٤.
١٢. وقد طُلب من الأمانة تنظيم اجتماعات مع الأطراف المعنيين الرئيسيين في باريس (فرنسا) وبروكسل (بلجيكا) وجنيف (سويسرا) دعماً لتحقيق أهداف الفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية.
١٣. قام وزير السياحة في جنوب أفريقيا، خلال الدورة العشرين للجمعية العامة (شلالا فيكتوريا، زامبيا/زيمبابوي، ٢٤-٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣) باستعراض نتائج هذا الاجتماع تحت "البند ٥ من جدول الأعمال. تقرير الأمين العام: الجزء الأول: برنامج العمل - (ب) تنفيذ برنامج العمل للعام للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣".

## باء. الاجتماع الثاني: متابعة

١٤. عُقد الاجتماع الثاني للفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية في مدريد، إسبانيا، في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ورُكزت نقاشات الاجتماع الثاني على مراجعة عمل المنظمة وصقله بدعم من الفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية.
١٥. بالنظر إلى أن إسبانيا هي البلد المضيف لمنظمة السياحة العالمية، وهي التي قدمت طلب المنظمة أمام لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتحقيق الأهلية للمساعدة الإنمائية الرسمية في العام ٢٠١١، وافق الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية على دعوة إسبانيا لتكون عضواً فيه.
١٦. على أثر النقاشات التي جرت خلال الاجتماع السابق للفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية، تم الاتفاق على ما يلي:
- (أ) الاتصال بالحكومة الإسبانية - وزارة الصناعة والطاقة والسياحة ووزارة الشؤون الخارجية - لتقديم طلب جديد بالنيابة عن منظمة السياحة العالمية لتحقيق الأهلية الكاملة للمساعدة الإنمائية الرسمية؛
- (ب) البدء بتحضير ملف إعادة تقديم الطلب لتحقيق الأهلية الكاملة للمساعدة الإنمائية الرسمية، حيث أن الإجراءات يستغرق وقتاً طويلاً ويستلزم مساهمة جميع برامج منظمة السياحة العالمية تقريباً؛
- (ج) اتخاذ قرار حول تقديم الطلب بعد القيام بسلسلة من المشاورات مع أمانة لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (تحديداً مع رئيسها الأستاذ اريك سوليهيم) وبعض الهيئات الفرعية للجنة ووزارة الشؤون الخارجية الإسبانية.
١٧. أعلن ممثل المكسيك أن الاجتماع الرفيع المستوى الأول للشراكة العالمية من أجل التعاون الإنمائي الفعال سينعقد في المكسيك في ١٥-١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤:

- (أ) سيتم تنظيم عدد محدود من الفعاليات الجانبية ضمن إطار جدول الأعمال الرسمي للاجتماع الرفيع المستوى. وقد اقترح ممثل المكسيك تنظيم فعالية معنية بالسياحة.
- (ب) كان هناك ترحيب بالاقتراح المذكور، وتم الاتفاق على أن تقدم منظمة السياحة العالمية طلباً لتنظيم هذه الفعالية.
- (ج) جرت الموافقة على الفعالية المقترحة بعنوان "السياحة كمحرك للنمو والتنمية" (١٥ نيسان/أبريل، مدينة مكسيكو).

#### جيم. مكان وتاريخ انعقاد الاجتماع الثالث للفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

١٨. أُتخذ قرار بعقد الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية على هامش أعمال الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي (٤-٦ حزيران/يونيو ٢٠١٤، سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا).

#### رابعاً. الإجراءات الأخرى المتخذة من قبل الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية: الاجتماع مع لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

١٩. عُقد اجتماع مع رئيس لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ في باريس، وقد تمثل الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية بوفدٍ ضمَّ رئيس الفريق، وزير سياحة جنوب أفريقيا، وأعضاء الأمانة في المنظمة.

٢٠. خلال الاجتماع، أشار رئيس لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أهمية السياحة كمحرك للنمو والتنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، طالب الفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية بتقديم وثيقة تبرز وتحلّل جدوى التنازل عن الشرطين المذكورين في بداية الوثيقة من أجل إعادة تقديم طلب المنظمة للحصول على الأهلية الكاملة للمساعدة الإنمائية الرسمية.

#### خامساً. الإجراءات التي اتخذتها الأمانة: ملف إعادة تقديم طلب الحصول على الأهلية للمساعدة الإنمائية الرسمية

٢١. عملاً بالقرار المتخذ في خلال الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية، باشرت الأمانة بتحضير ملف الطلب وإجراء مشاورات مع أمانة لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريق لجنة المساعدة الإنمائية حول الإحصاءات المالية الإنمائية، وكذلك وزارة الشؤون الخارجية في إسبانيا، لمناقشة الجانب المالي للطلب (على ضوء عمل المنظمة خلال ٢٠١٢-٢٠١٣ والنتائج التقديرية للفترة نفسها) وللحصول على المزيد من التوضيحات حول إجراءات إدراج منظمة السياحة العالمية على لائحة لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للمنظمات الدولية المؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية.

٢٢. أخيراً، أُتخذ قرارٌ بعدم تقديم طلب تقليدي هذه السنة وتوسيع النقاشات مع لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن الخيارات البديلة التي تتناسب أكثر مع هيكلية البرامج في المنظمة وميزانياتها، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض النماذج التي سبق أن اعتمدها بعض منظمات الأمم المتحدة.

#### سادساً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٢٣. يُطلب من المجلس التنفيذي أن:

(أ) يحيط علماً بأنشطة الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية سعياً لتحقيق الأهلية الكاملة لمنظمة السياحة العالمية للمساعدة الإنمائية الرسمية وحشد موارد جديدة للمنظمة عملاً بالمقرر CE/DEC/4(XCV)؛

(ب) يحيط علماً بمركز منظمة السياحة العالمية كمنظمة مؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ج) يدعم الاقتراح بالتوسع في النظر في الخيارات البديلة التي تتناسب مع خصوصيات منظمة السياحة العالمية بهدف تحقيق الأهلية الكاملة للمنظمة للمساعدة الإنمائية الرسمية.